

د راسة مقارنة للقيادة التحكيمية بين الحكام الدوليين والد رجة الاولى بكرة القدم في العراق

الباحثان

ا.م.د نداء ياسر فرهود

علي جعفر جبار

جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

اشتمل البحث على خمسة فصول، اذ احتوى الفصل الاول على مقدمة واهمية البحث، وتطرق الباحث لأهمية القيادة في المجال الرياضي ولا سيما في التحكيم بكرة القدم، وجاءت أهمية البحث في التعرف على المقارنة بين الحكام الدوليين والد رجة الاولى، اما مشكلته البحث فتكمن في معرفة الفروق بين الحكام الدوليين والد رجة الاولى بكرة القدم في العراق ، اما مجالات البحث فقد اشتملت على المجال البشري الذي تمثل بالحكام الدوليين والد رجة الاولى للموسم (٢٠١٧- ٢٠١٨) ، وتحدد المجال الزمني للمدة من (٢٠١٨/٤/١٠) لغاية (٢٠١٨/١٥/٥) ، في حين كان المجال المكاني في ملاعب تد ريب الحكام .

أستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، اذ تكونت عينة البحث من (34) حكما. قام الباحث بتطبيق مقياس القيادة التحكيمية على عينة البحث، كما تم استعمال نظام (SPSS) للحصول على نتائج البحث، واستنتج الباحث ان مستوى الحكام الدوليين في مقياس القيادة اعلى بفروق قليلة من حكام الد رجة الاولى، لذا يوصي الباحث اهتمام الاتحاد في تطوير سمته القيادة بصورة اكثر كونه احد المتطلبات الاساسية التي ترفع من مستوى اداء الحكام في مباريات الدوري.

A comparative study of the arbitration leadership between international referees and first-class football in Iraq

Ali .J. Jabar

Abstract

The researcher discussed the importance of leadership in the field of sports, especially in refereeing football, and the importance of research in identifying the comparison between international referees and the first degree, The problem of the research lies in the lack of a measuring scale the leadership of the referees of football. The areas of research included the human field represented by the international referees and the first degree (2017-2018), The temporal scope of the period is from (15/3/2018) until

(15/4/2018), Spatial field in referees' training courses. The researcher used the descriptive method in the survey method, The research sample consisted of (34 referees, The researcher applied the measure of arbitral leadership to the research sample The (SPSS) system was used to obtain the results of the research, The researcher concluded that the level of international referees in the driving scale is higher Few of the first-class referees, so the researcher recommends the attention of the Union in the development of the leadership attribute more as one of the basic requirements that raise the level of performance of the referees in league games.

١- التعريف بالبحث:

مقدمة البحث وأهميته:

لتأهيل الحكم لقيادة المباراة بصورة مثالية يتطلب العمل بجهود كبيرة لأعداد قائد ميداني على ارضية الملعب يتمتع بكافة المواصفات التي تؤهله لهذه المهمة والتي في مقدمتها المعرفة الحقيقية والشاملة بقانون اللعبة وخاصة التعديلات التي تجري عليه بصورة متكررة فضلا عن امتلاكه قدرات عقلية ومعرفية ولباقه بدنية جيدة تمكنه من اكمال المباراة دون الوصول لحالة التعب الذي يؤثر بشكل مباشر على اتخاذه للقرارات.

ان نجاح الحكم في المباراة يتوجب عليه ان يمتلك شخصية قيادية ذات سمات مميزة تمكنه من ادارة المباراة بأفضل صوره ممكنه من خلال اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب والتعامل مع جميع الامور بحرفية عالية ولا يأتي هذا إلا اذا كان الحكم يمتلك شخصية قيادية تمكنه من ادارة المباراة بهذه الصورة، وهنا تكمن اهمية البحث في الوقوف على مدى هذه الاختلافات بين الحكام الدوليين والد رتبة الاولى في مقياس القيادة التحكيمية للمحاولة من رفع قدرات حكام الد رتبة الاولى في قيادتهم لمباريات الدوري العراقي.

٢-١ مشكلة البحث :

تعد القيادة التحكيمية الناجحة من الادوات المهمة للوصول بالمباراة إلى بر الامان لأنها تمثل ما يمتلكه الحكم من خبرات ومعارف وقد رات تظهر في شخصيته القيادية من خلال اتخاذه للقرارات في أصعب المواقف وحل المشكلات التي تواجهه في المباراة مهما كانت د رتبة صعوبتها وتطبيق قانون اللعبة على الفريقين كليهما بحيادية وعدل دون تأثره بالمتغيرات مهما كثرت.

ومن خلال تجربة الباحث كونه حكما في الاتحاد العراقي لكرة القدم لاحظ اهمية التعرف على الفروق في القيادة بين الحكام الدوليين وحكام الد رتبة الاولى بكرة القدم في العراق كونها تمثل المظهر الخارجي للحكم والتي يتم من خلالها معرفة شخصيته وكيفية تعامله مع اللاعبين والمدربين وادارته للوقت بصورة جيدة لكي تظهر المباراة بالشكل الامثل.

٣-١ هدف البحث :

مقارنة في مقياس القيادة التحكيمية بين الحكام الدولين والد رجة الاولى بكرة القدم في العراق.

4-1 مجالات البحث :-

١- المجال البشري:- الحكام الدولين والد رجة الاولى بكرة القدم في العراق.

٣- المجال الزمني:- للمدة الممتدة من ١٠ / ٤ / ٢٠١٨ وتغاية ١٥ / ٥ / ٢٠١٨.

٢- المجال المكاني:- ملاعب تدريب الحكام.

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

١-٣ منهج البحث :

المنهج يعني "اتباع خطوات منطقية معينة في تناول المشكلات او الظواهر ومعالجة القضايا العلمية للوصول الى اكتشاف الحقيقة" (١) فان هذا يعني أن لكل بحث منهاجاً خاصاً يتبع لحل مشكلته، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمّاً بواسطة جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وخضاعها للدراسته الدقيقة" (٢).

٢-٣ مجتمع البحث وعينته:

١-٢-٣ مجتمع البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم من الحكام الدولين وحكام الد رجة الاولى، ومجتمع البحث التي تؤخذ العينة منه كونها (العينة): "ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختياره على وفق قواعد واصول علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً" (٣). ويتألف المجتمع الخاص بهذا البحث من الحكام الذين يشاركون في الدوري للموسم الرياضي (٢٠١٧ / ٢٠١٨) والبالغ عددهم (٣٤) حكماً.

(١) عبد الله عبد الرحمن الكندري ومحمد عبد الدايم : مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم، ط٢: (الكويت، مطبعة الفلاح، ١٩٩٩)، ص١٠٧.

(١) كاظم كريم رضا الجابري : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، بغداد ، مكتب النعيمي، ٢٠١١، ص ٢٧٨.

(٢) محمد زاهر السماك ، وآخرون : اصول البحث العلمي، ط١: جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٦، ص٦٤.

2-2-3 عينة البحث الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (١٠) حكماً من محافظة ميسان تم اختيارهم عشوائياً من خارج مجتمع الاصل، اذ قام الباحث بتجربة أدوات القياس في الدراسة الاستطلاعية والوقوف على السلبيات والمعوقات وامكانية تفاديها.

3-2-3 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية بالنسبة للحكام الدوليين والبالغ عددهم (١٧) حكماً، وبالطريقة العشوائية بالنسبة لحكام الدرجة الاولى وبعدهم (١٧) حكماً من محافظة بغداد، اذ بلغ عدد مجموع العينة (٣٤) حكماً.

٣-3 الوسائل والجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

استخدم الباحث في دراسته الوسائل والجهزة والأدوات التالية:

١-٣-٣ وسائل جمع المعلومات والبيانات.

- ١-المصادر والمراجع العلمية.
- ٢-الاستمارة الخاصة بمقياس القيادة التحكيمية.
- ٣-أستمارات لتفريغ بيانات نتائج المقياس.
- ٤-حاسبة الكترونية حسابية نوع (Sony) عدد (١).
- ٥-جهاز حاسوب شخصي (لابتوب) نوع (Dell) عدد (١).

2-3-3 الوسائل الإحصائية:

الاحصاء هم "العلم الذي يبحث في جمع البيانات وعرضها وتبويبها وتحليلها واستخدام النتائج في التنبؤ أو التقرير أو التحقيق"^(١). ولتوفر البرامج الالكترونية، استخدم الباحث نظام (SPSS) للمعلومات الإحصائية وبرنامج اكسل.

١-الوسط الحسابي

٢-الانحراف المعياري

٣-اختبار (t.test) للعينات غير المترابطة (المستقلة)

(١) محمد حسين محمد رشيد: الاحصاء في التربية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٢، ص١٣.

٤- مناقشة النتائج وتحليلها :

عمد الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث الرئيسة البالغة (34) حكماً، (١٧) حكماً من حكام الدرجة الاولى و (١٧) حكماً من حكام الدرجة الثانية في العراق ، ولكي يتحقق هدف البحث وهو التعرف على المقارنة فيما بين حكام الدرجة الثانية وحكام الدرجة الاولى ، كما مبين في الجدول (1) .

الجدول (١) يبين نتائج الفروق بين الحكام الدرجة الثانية وحكام الدرجة الاولى في مقياس القيادة التحكيمية

الاسم المقياس	وحدة القياس	حكام الدرجة الاولى		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة
		ع	س				
القياسية التحكيمية	الدرجة	17.34	312.82	13.48	296.41	3.08	2.02

د درجة الحرية (ن-٢) (٢٤-٢=٢٢) ومستوى الدلالة (٠.٠٥) ، قيمة (ت) الجدولية = (٢.٠٢)

بلغت قيمة (t) المحسوبة (3.08) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية (٢.٠٢) تحت مستوى دلالة (0.05) وبد درجة حرية (٢٢) وبذلك يكون الفرق دال ولصالح عينة الحكام الدرجة الثانية، ويعزو الباحث هذه الفروق المعنوية الى امرين اساسيين، اولهما ان عملية انتقاء الحكام للشارة الدولية تخضع لمتطلبات ومعايير هامة منها القدرة العالية في قيادة المباريات بشكل جيد لموسم او اكثر وفي جميع المسابقات فضلا عن الحالة البدنية والذهنية والقياسات الجسمانية وغيرها وهذا ما لا نجده لدى نسبة من حكام الدرجة الاولى مما يعني ان عملية انتقاء الحكام للمستوى الدولي هي بحد ذاتها دليلا على المستوى الجيد مقارنة بحكام الدرجة الاولى وهذا يتفق مع ما ذكره (رافع صالح وساطع اسماعيل) "ان عملية انتقاء الرياضيين تأتي بالدرجة الاولى في التخطيط لرفع مستوى اي رياضة او لعبة، وتعتمد عملية الانتقاء اعتمادا اساسيا على القياسات الجسمانية للرياضي لان كل فعالية لها متطلبات خاصة بها"^(١)، اما السبب الثاني ان الحكام الدرجة الثانية لديهم مباريات في الدوري المحلي اكثر من الدرجة الاولى فضلا عن ادارة المباريات الدولية بمختلف أنواعها مما يضيف لهم خبرة ومعلومات بصورة كبيرة تزيد من قدراتهم وكفاءتهم وهذا ما ينعكس بصورة مباشرة على مستوى القيادة لديهم اذ يذكر (يعرب خيون) "ان تكرار استجابات معينة يقلل من الزمن المستغرق لتلك الاستجابات كما تقلل من مقدار العمليات العقلية من ناحية فعالية البحث والتفاعل نظرا لشيوع استعمال تلك الاستجابة كونها معروفة جيدا من قبل الجهاز العصبي المركزي فضلا عن سرعة سحب المعلومات المطلوبة من الذاكرة"^(٢).

وعلى الرغم من ان الحكام الدرجة الثانية متفوقون على حكام الدرجة الاولى في مقياس القيادة التحكيمية الا ان تلك الفروق قليلة مما يدل على ان مستوى حكام الدرجة الاولى جيد من خلال استجاباتهم في المقياس وهذا يدل على امتلاكهم قدرات وامكانيات تمكن البعض منهم من الوصول للشارة الدولية اذا ما طبق الشروط الموضوعية وعمل بجهد على لتطوير نفسه.

(١) رافع صالح وساطع اسماعيل، التدرج الزائد والمضطرر مفاهيم وتطبيقات، بغداد: دار الضياء للطباعة، ٢٠١٢، ص١٣.

(٢) يعرب خيون، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، ط٢، ٢٠١٠، ص٦٧.

١-٥ الاستنتاجات:

من خلال الإجراءات والعمل الذي واكب البحث في عينته وإجراءاته الميدانية والنتائج الإحصائية للبيانات تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

- ١- يتفوق الحكام الدوليين على حكام الدرجة الأولى في مقياس القيادة التحكيمية.
- ٢- أن حكام الدرجة الأولى بكرة القدم في العراق لديهم مستويات مرتفعة في مقياس القيادة التحكيمية.
- ٣- يختلف حكام الدرجة الأولى بكرة القدم عن مستوى الحكام الدوليين في مقياس القيادة التحكيمية بفروق قليلة.

٢-٥ التوصيات

- وفقاً للنتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث تم وضع التوصيات الآتية :-
- 1- الاهتمام بالاختبارات (البدنية والعقلية والنفسية والادارية والفنية والثقافية والعلمية) المقننة والاستفادة منها في معرفة مستوى حكام الدرجة الأولى بكرة القدم في العراق ، لكونها احد وسائل التقييم الموضوعي.
 - 2- من الضروري فتح دورات لحكام كرة القدم في الاتحادات الفرعية بكرة القدم لزيادة الوعي بأهمية القيادة في المجال التحكيمي .
 - 3- اجراء دراسات مشابهة من قبل الباحثين للدرجة الثانية وحكام الصالات بكرة القدم في العراق لمعرفة المستويات في القيادة.
 - 4- ضرورة إطلاع الحكام من خلال الصحف والمجلات الرياضية على ما يعنيه مفهوم القيادة بشكل عام والقيادة في المجال الرياضي بشكل خاص.

المصادر العربية والأجنبية

- ❖ محمد حسن علاوي: سيكولوجية القيادة الرياضية ط2، القاهرة دار الكتاب للنشر، 2005.
- ❖ طلحة حسام الدين وعدله عيسى مطر: مقدمة في الإدارة الرياضية ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997.
- ❖ جاسم عباس: السمات الشخصية وعلاقتها بمستوى أداء حكام كرة القدم، رسالت ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد ٢٠٠٢.
- ❖ سمير مهنا عناد: بعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بمستوى أداء حكام كرة القدم، رسالت ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2000.
- ❖ مؤيد البدري وثامر محسن: قانون كرة القدم والمرشد العالمي ، ط١ : (بغداد مطبعة التعليم العالي).
- ❖ صباح قاسم، منهج تدريبي لبعض القدرات البدنية والحركية والذهنية وتأثيرها في اختبارات اللياقة البدنية ومستوى الأداء، اطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد.
- ❖ عبد الله عبد الرحمن الكندي ومحمد عبد الدايم : مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم ، ط٢: (الكويت، مطبعة الفلاح، ١٩٩٩).
- ❖ كاظم كريم رضا الجابري : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، بغداد ، مكتب النعيمي ، ٢٠١١.
- ❖ محمد زاهر السماك ، وآخرون : اصول البحث العلمي ، ط١: جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٦.
- ❖ رافع صالح وساطع اسماعيل: التدريب الزائد والمفرط مفاهيم وتطبيقات، ط١، بغداد دار الضياء للطباعة، ٢٠١٢.
- ❖ يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، ط٢، ٢٠١٠.

الملحق (١) استمارة مقياس القيادة

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
1	لدي القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة					
2	احسن استغلال الوقت في المباراة					
3	استخدم عقوبة الطرد في كل الحالات التي تتطلب ذلك					
4	لدي القدرة على التدقيق في صحة الاهداف					
5	لدي القدرة على ضبط الاخطاء داخل وخارج الجراء					
6	اشعر بانني عادل في اتخاذ قرارتي					
7	اعتمد التوازن في اتخاذ قرارتي بين الفريقين					
8	لدي القدرة على اداء المهامات التحكيمية في المباراة					
9	قرارتي حاسمة ولا تتقبل النقاش مع اللاعبين اثناء المباراة					
10	اتعامل بروح القانون اثناء المباراة					
11	احسن التصرف عند الحالات الحرجة في الملعب					
12	اتواجد في المكان الصحيح عند اتخاذ قرارا ما					

					13	اتحمل مسؤولية اخطائي اثناء التحكيم
					14	املك القدرة على معرفة مواطن القوة والضعف التحكيمي لدي
					15	احسن استغلال الوقت في المباراة
					16	لدي القدرة على تحمل ضغوط المباراة
					17	امتك الثقة العالية في اتخاذ القرارات الصعبة
					18	عندما تكون لدي مباراة مهمة اشعر بارتياح كبير
					19	اشعر بالارتياح عندما تكون اخطائي قليلة عند ادارة المباراة
					20	اشعر بالسعادة عندما انجح في مباراة مهمة
					21	افتخر بنفسى عندما يكون ادائي جيد اثناء التحكيم
					22	اكون هادئا قبل المباريات المهمة
					23	شغب الجمهور لا يؤثر على مستواي التحكيمي
					24	اتميز بالقيافة الجيدة وحسن المظهر
					25	امتك الحيادية والعدالة بين الفريقين المتبارين
					26	امتك الازالة في تحقيق النجاح لادارة المباراة
					27	انصف بالشجاعة والتغلب على حالات الخوف اثناء المباراة
					28	لدي القدرة تحمل المسؤولية في مختلف المواقف اثناء التحكيم
					29	تتعرض معنوياتي عند نجاحي في ادارة المباراة
					30	انقبل الانتقادات ولا تؤثر علي سلبا
					31	اتحكم بضبط انفعالاتي اثناء المباراة
					32	اتحمل اصوات الجمهور عند ادائي لقرار خاطئ اثناء المباراة
					33	اشعر بان لدي القدرة على تركيز انتباهي اثناء المباراة
					34	لدي القدرة على توزيع الجهد لشوطي المباراة
					35	القوة البدنية لدي تمنحني الثقة العالية
					36	دائما تتناغم تحركاتي مع نسق المباراة
					37	انمتع بوقت مناسب كحكم في لعبة كرة القدم
					38	انظم قدراتي العقلية حسب ظروف المباراة
					39	قدراتي البدنية تؤهلني لتقديم افضل اداء تحكيمي في المباراة
					40	اجد متعة في المباراة ذات التركيز العالي
					41	انصف بذكاء وفطنة مع المواقف كافة في المباراة
					42	لدي المرونة الفكرية في التعامل مع المواقف المختلفة
					43	لدي القدرة على ان ابذل جهد عالي في المباراة الصعبة
					44	تحركاتي السريعة في الملعب تساعدني بضم الحالات المختلفة
					45	اعتقد ان طولي مناسب للتحكيم
					46	اراقب دائما حالتي البدنية والصحية قبل المباراة
					47	امتك الوعي الكافي في اتخاذ قراراتي اثناء التحكيم
					48	اشعر انني قاد رفهم القانون وكيفية التعامل به اثناء المباراة
					49	استيعابي لمواد القانون يسهل علي قيادة المباراة
					50	اخذيا ركلاتي بعناية عند التحدث مع اللاعبين
					51	اعمل على تطوير لغتي الانكليزية
					52	اشرك دائما في دورات الصقل
					53	تحصيلي الاكاديمي يساعدني في تقديم مهاراتي التحكيمي
					54	اتابع مختلف البرامج التلفزيونية الخاصة بالتحكيم
					55	قدراتي المعرفية تؤهلني لتقديم افضل اداء في التحكيم